

الأغاني

(ولو قَعَدْتُ ولم تَكْـلَفْ بُودٌ ... سَوَى ما قد كَلَفْتُ به كَفَاهَا) .

(أَطَلُّ إِذَا أُكَلِّمُهَا كَأَنِّي ... أُكَلِّمُ حَيَّةً غَلَبَتْ رُقَاهَا) .

(تَجِيْتُ إِلَيَّ بعد النوم تَسْرِي ... وقد أَمْسَيْتَ لا أَخْشَى سُـرَاهَا) .

الغناء في البيتين الأولين من هذه الأبيات لأبي فارة ثقیل أول وفيهما لعبد الله بن العباس الربيعي خفيف ثقیل جميعا عن الهشامي وذكر إسحاق أن هذا الصوت مما ينسب إلى معبد وهو يشبه غناءه إلا أنه لم يروه عن ثبت ولم يذكر طريقته قال وقال فيها أشعاراً كثيرة فبلغ ذلك فتیان بني تيم أبلغهم إياه فتى منهم وقال لهم يا بني تيم من مرة ها لي قذف بنو مخزوم بناتنا بالعطائم وتغفلون فمشى ولد أبي بكر وولد طلحة بن عبید الله إلى عمر بن أبي ربيعة فأعلموه بذلك وأخبروه بما بلغهم فقال لهم والله لا أذكرها في شعر أبدا ثم قال بعد ذلك فيها وكنى عن اسمها قصيدته التي أولها .

صوت .

(يا أمّ طَلَحَةَ إِنَّ الْبَيْنَ قد أَفِدَا ... قَلَّ الثَّوَاءُ لَدُنْ كان الرّحيلُ

غَدَا) .

(أَمْسَى الْعِرَاقِيَّ لا يَدْرِي إِذَا بَرَزْتُ ... مَنْ ذَا تَطَوَّفَ بِالْأَرْكَانِ أَوْ سَجَدَا) .

الغناء لمعبد ثقیل أول بالبنصر عن عمرو ويونس قال ولم يزل عمر ينسب بعائشة أيام الحج ويطوف حولها ويتعرض لها وهي تكره أن يرى وجهها حتى وافقها وهي ترمي الجمار سافرة فنظر إليها فقالت أما والله لقد كنت لهذا منك كارهة يا فاسق فقال